

الأغاني

(لَكَ اللَّحْطَاتُ الْكَالِئَاتُ قَوَاصِدًا ... بِنُعْمَ بَالِبِ أَسَاءٍ وَهِيَ شَوَازِرُ) .

(ولم لم تكن إلا بذفسك فإخرا ... لما انتسبت إلا - إليك المفاخر) .

قال فطرب أبو محمد حتى نزل عن سريرته إلى الأرض وقال أحسنت وإني وأجملت ولو لم تقل قط ولا تقول في باقي دهرك غير هذا لما احتجت إلى القول وأمر له بخمسة آلاف دينار فأحضرت واقتطعه إلى نفسه فلم يزل في جنبته أيام ولايته وبعد ذلك إلى أن مات ما تصدى لغيره .
يهجو علي بن هشام .

حدثني أحمد بن جعفر جحطة قال حدثني ميمون بن هارون قال .

كان محمد بن وهيب الحميري الشاعر قد مدح علي بن هشام وتردد إليه وإلى بابه دفعات فحجبه ولقيه يوما فعرض له في طريقه وسلم عليه فلم يرفع إليه طرفه وكان فيه تيه شديد فكتب إليه رقعة يعاتبه فيها فلما وصلت إليه خرّ قها وقال أي شيء يريد هذا الثقيل السيء الأدب فقيل له ذلك فانصرف مغضبا وقال وإني ما أردت ماله وإنما أردت التوسل بجاهه وسيغني إني جل وعز عنه أما وإني ليزمن مغبة فعله وقال يهجو .

(أَزُرْتُ بِرَجُودٍ عَلِيٍّ خَيْفَةَ الْعَدَمِ ... فَصَدَّ مُنْهَزِمًا عَنْ شَأْوٍ ذِي الْهَمَمِ) .

(لو كَانَ مِنْ فَارِسٍ فِي بَيْتٍ مَكْرُومَةٍ ... أَوْ كَانَ مِنْ وَلَدِ الْأَمْلاكِ فِي الْعَجَمِ) .

(أَوْ كَانَ أَوْلَاهُ أَهْلُ الْبَطَاحِ أَوْ الرَّكْبُ ... الْمُتَلَبِّسُونَ إِهْلَالًا إِلَى الْحَرَمِ) .

(أَيَّامَ تُتَخَذُ الْأَصْنَامُ آلِهَةً ... فَلَا تَرَى عَاكِفًا إِلَّا عَلَى صَدَمِ) .

(لَشَجَّعَتْهُ عَلَى فِعْلِ الْمُلُوكِ لَهُمْ ... طَبَائِعُ لَمْ تَرُءْهَا خَيْفَةَ الْعَدَمِ) .

(لَمْ تَنْدَ كَفَّكَ مِنْ بَذْلِ النَّوَالِ كَمَا ... لَمْ يَنْدَ سَيْفُكَ مُذْ قُلِّدَتْهُ بَدَمِ)

)